



جامعة مولود معمري تيزي وزو - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علوم التربية

ملتقى وطني حضوري

نداء من أجل المشاركة

التربية والتكوين في مواجهة المخاطر البيئية في منطقة القبائل:اليات و استراتيجيات العمل والتدخل

الاطار المرجعي لإشكالية الملتقى:

تتميز منطقة القبائل بتضاريسها الجبلية الوعرة وكثافة غاباتها، وتنوع و جمال مواردها ومظاهرها الطبيعية والبيئية . غير أنها أصبحت تواجه مؤخرا مخاطر بيئية كثيرة تهدد توازن نظمها البيئية ، وتراثها الطبيعي، وظروف سكانها المعيشية. يشير Belkaid (2016) إلى أن منطقة القبائل «تعد أكثر المناطق الجبلية والغابية تضرراً من ظاهرة حرائق الغابات في شمال الجزائر». وتؤكد وزارة الفلاحة والصيد البحري (2021) من جانبها بأن 80% من حرائق الغابات في الجزائر تعود إلى أسباب بشرية، ناتجة غالبا عن الإهمال وأحيانا جراء الأفعال الإجرامية. كثافة غابات المنطقة وطبيعة تضاريسها الجبلية الوعرة ، يعرض المنطقة أكثر من باقي مناطق البلاد لحرائق الغابات التي تتفاقم و تنتشر بكثرة خلال فصل الصيف. إلى جانب هذه الآفة الخطيرة المدمرة للبيئة ، تواجه المنطقة تحديات بيئية أخرى كثيرة يتناول منها الملتقى الانتشار المتفاقم للنفايات وكذا تناقص الامطارو تراجع الموارد المائية المستمر.

أکید أن هذه الإشكالات تستدعي استجابات تقنية و تدخل الجهات المعنية المختلفة لإدارة الأزمات العاجلة ، لكنها تقتضي في نظرنا من جهة أخرى مقاربات تربوية وثقافية واجتماعية ومدنية، تأخذ بعين الاعتبار السلوكيات الفردية و الجماعية لمواطني المنطقة، وكذا أنماطهم الاستهلاكية، وممارساتهم اليومية، ومستويات الوعي البيئي لدى السكان، باعتبارها عوامل حاسمة في الوقاية من هذه المخاطر وإدارتها بحذافة.

تشكل التربية والتكوين البيئيين في هذا الاطار الاستراتيجية الأساسية، التي تسمح بإعداد مواطنين واعين بالقضايا البيئية، يمتلكون المعارف والكفاءات والقيم وروح الالتزام الضرورية للعمل، فردياً وجماعياً، من أجل حماية البيئة، على حد ما يقرره إعلان بلغراد الخاص بالتربية البيئية الصادر عن اليونسكو (1975).



أمام هذه المخاطر البيئية التي تواجه منطقة القبائل، يبدو من الضروري تعبئة مختلف الفاعلين والمتدخلين المعنيين بالموضوع من أجل التفكير جماعيا و تبادل وجهات النظر والخبرات بخصوص آليات الوقاية، واستراتيجيات التدخل، ووسائل التوعية التي ينبغي اعتمادها للحد من هذه المخاطر وتعزيز القدرة على مواجهتها.

تنظيم هذا الملتقى يعتبر مساهمة مدنية من طرف القائم بالمبادرة و تدخل من طرف جامعتنا، جامعة مولود معمري تيزي وزو للإسهام في التخفيف من مضر المشكلات البيئية المطروحة في منطقة تواجدها، لفتح فضاء الحوار و تبادل الخبرات والتفكير المشترك في بناء الحلول، يجمع الباحثين، ومؤسسات التربية والتكوين، والجماعات المحلية، والهيئات العمومية، والمصالح التقنية، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، وغيرها من الأطراف المعنية.

المؤتمر مفتوح لتضافر جهود جميع الجهات و القدرات لأجل تسخير الرصيد النظري العلمي في خدمة البيئة، واكتشاف الخبرات الميدانية التي تنتهجها الجماعات المحلية، ومصالح الحماية المدنية، ومحافظات الغابات، ومديريات البيئة، ومصالح الموارد المائية، والمؤسسات التربوية، والجمعيات القروية، والأئمة والمرشدون الدينيون، وسائر الفاعلين في الميدان، بما يسهم - نأمل - في بناء ديناميكية إقليمية حقيقية لتعزيز الصمود البيئي في هذه المنطقة ذات الطبيعة الجغرافية الخاصة والتضاريس الوعرة.

تساؤلات الملتقى:

في ظل المخاطر البيئية التي تشكو منها منطقة القبائل، ولا سيما حرائق الغابات، وانتشار النفايات، ونقص وتراجع الموارد المائية، ما هي الآليات التربوية والمؤسسية والاجتماعية وغيرها الكفيلة بتعزيز الوقاية من المشكلات البيئية، ونشر الوعي البيئي، وتعبئة المواطنين؟ وما هي استراتيجيات العمل والتدخل التي يمكن اعتمادها لترسيخ ثقافة حقيقية للوقاية والحماية من هذه الكوارث البيئية؟

أهداف الملتقى:

- 1) تحديد المخاطر البيئية الكبرى التي تواجه منطقة القبائل، وتحليل آثارها على السكان والطبيعة المحلية.
- 2) دراسة دور مؤسسات التربية والتكوين والتنشئة الاجتماعية في التوعية بالمخاطر والمشكلات البيئية.
- 3) إبراز الموروث الثقافي والعادات البيئية المتوارثة في مجال التعامل مع البيئة وتسييرها، إلى جانب عرض المبادرات والممارسات التي طورتها الجماعات المحلية، والمؤسسات العمومية، ومنظمات المجتمع المدني.
- 4) اقتراح استراتيجيات تربوية ومؤسسية وتشاركية تمكن من تعزيز الوقاية والتدخل لأجل مواجهة المخاطر البيئية.
- 5) الإسهام في ترسيخ ثقافة بيئية مدنية قائمة على المسؤولية الفردية والجماعية.
- 6) تعزيز الحوار وتبادل الخبرات بين الباحثين، وصناع القرار، والممارسين، والفاعلين الميدانيين.

محاور الملتقى:

المحور الأول: المخاطر البيئية الكبرى في منطقة القبائل

- الخصوصيات البيئية لمنطقة القبائل ومواطن هشاشتها البيئية...
- حرائق الغابات: اسبابها، آثارها، واستراتيجيات الوقاية منها...
- انتشار النفايات: اسبابها، آثارها، استراتيجيات التسيير، وسبل صيانة الفضاءات الطبيعية...



- تناقص الموارد المائية: أسبابها، الآثار، استراتيجيات إدارة الموارد المائية بعقلانية، آليات الحفاظ على الموارد المائية...

المحور الثاني: التربية والتكوين والتحسيس من أجل مواجهة المخاطر البيئية

- التربية البيئية في مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية: المدارس، المساجد، الاعلام...
- تكوين الأساتذة والمربين والمتدخلين في مجال التربية البيئية.
- توعية الشباب والسكان المحليين بخصوص المخاطر البيئية.
- الابتكارات البيداغوجية والأدوات التعليمية: التعلم بالمشاريع، البيداغوجيات الطائفية، التعلم بالممارسة والعمل الميداني.
- مساهمة الموروث البيئي التقليدي في منطقة القبائل في صيانة وحماية البيئة (الأنثروبولوجيا البيئية القبائلية).

المحور الثالث: الحوكمة البيئية الإقليمية

- السياسات العمومية والآليات المحلية لتسيير البيئة.
- دور الولايات والدوائر والبلديات في تسيير شؤون البيئة وحمايتها والوقاية من مخاطرها
- دور المديرية التنفيذية الولائية القطاعية والمصالح التقنية في مجال حماية البيئة.
- آليات وإجراءات التنسيق بخصوص الشؤون البيئية بين مختلف الفاعلين على المستوى الإقليمي.

المحور الرابع: المجتمع المدني، والإعلام، وتعبئة المواطنين

- دور الحركة الجمعوية والتعبئة من أجل خدمة الشؤون البيئية.
- الأعمال الجوارية ومبادرات سكان المنطقة الهادفة إلى حماية البيئة.
- الاتصال البيئي ودور وسائل الإعلام الجهوية في التوعية بالقضايا البيئية.

المحور الخامس: الإشهادات، حصيلة التجارب، والممارسات البيئية المستحسنة

- التجارب المحلية والوطنية والدولية ذات الصلة بالإشكاليات المطروحة في الملتقى.
- الشراكات المؤسسية وما بين القطاعات بخصوص الشؤون البيئية وحمايتها.
- تقديم توصيات عملية بخصوص القضايا البيئية في منطقة القبائل.

الفئات المستهدفة والمدعوة للمشاركة في الملتقى:

- الباحثون، والأساتذة الباحثون، وطلبة الدكتوراه.
- مسؤولي وأساتذة مؤسسات التربية والتعليم والتكوين.
- الخبراء والمستشارين في مجال الشؤون البيئية.
- ممثلي الولايات والدوائر والبلديات.
- مسؤولي المديرية التنفيذية الولائية (البيئة، والغابات، والموارد المائية، والحماية المدنية، والفلاحة، والتربية، والشباب والرياضة، والتكوين والتعليم المهنيين، والصحة، والثقافة، والشؤون الدينية، وغيرها).
- الهيئات النظامية ومصالح التدخل.
- المسؤولون والإطارات بالإدارات العمومية. المعنيين بالشؤون البيئية.



- وسائل الإعلام، والصحفيون، وممتنهي قطاع الاتصال
- الجمعيات المدنية التي تتدخل في شؤون البيئة .
- المؤسسات الاقتصادية والهيئات المتدخلة في القضايا البيئية

أنواع المساهمات المقبولة:

- المداخلات العلمية.
- عروض خاصة بحصيلة نشاطات و تدخلات لصالح البيئة في موضوع الملتقى .
- عرض التجارب و الإسهادات الميدانية المنجزة لصالح البيئة في موضوع الملتقى .
- عرض المشاريع و الاجراءات والابتكارات الخاصة بقضايا البيئة التي يتناولها الملتقى
- عرض التجارب والممارسات والمعارف والعادات والسلوكيات البيئية الموروثة عن الأجيال السابقة.
- الملصقات العلمية أو المؤسساتية
- اقتراح مساهمات أخرى ذات الصلة بمحاور المؤتمر(قد تحضى بالقبول).

رئيس الملتقى: الأستاذ الدكتور مزيود أحمد، أستاذ باحث بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

تعليمات و مواعيد مهمة للمشاركين:

- تاريخ انعقاد المؤتمر 14-15 ديسمبر 2026.
- آخر أجل لإرسال ملخصات المداخلات 25 نوفمبر 2026.
- إشعار المشاركين بقبول الملخصات 30 نوفمبر 2026.
- تأكيد المشاركة وإرسال المداخلات كاملة 05 ديسمبر 2026.
- يشترط أن يتراوح حجم الملخص بين 200 و300 كلمة، مرفقاً بمجموعة من الكلمات المفتاحية، إضافة إلى خمس مراجع استرشادية.
- الملخصات ترفق بالمعلومات التالية: الاسم واللقب؛ الرتبة العلمية؛ مؤسسة الانتماء؛ البريد الإلكتروني؛ رقم الهاتف؛ المحورو العنصر المختار للمداخلة.

لغات الملتقى: الأمازيغية، العربية، الفرنسية، الإنجليزية.

البريد الإلكتروني للملتقى ورقم الهاتف للتواصل

تُرسَل المقترحات (الملخصات) إلى البريد الإلكتروني التالي:

education.environnement@ummtto.dz

الهاتف: 06 62 02 49 93